{ رجم } (ه) فيه [أنه قال لأسَامة : انْظُرْ هل ترَى رَجَمّـَا] الرّـَجَم بالتحريك : حجارة مُجْتَمعة يجمَعُها الناسُ للِبِناء وطَىّ اللآبار وهي الرّـِجَام أيضاً .

[ه] ومنه حديث عبد اللّه بن مُغَفّـَل [لا ترجُموا قَبْري] أي لا تَجْعلوا عليه الرّـَجَمَ وهي الحجارَة أراد أن يُسَوّـُوه بالأرض ولا يَجعلوه مُسَنّـَماً مُرْتَفِعاً . وقيل : أراد لا تَنُوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما سَيّـِئاً قبيحاً من الرّـَجْم : السّـَبّ والشّـَتْم . قال الجوهري : المحدّثون يروُونه لا تَرْجُموا قبري مخفّـَفاً والصحيح لاتُرَجّـِموا مُشدّداً : أي لا تَجْعلوا عليه الرُجَم وهي جمع رُجْمه بالضم : أي الحجارة الضخام : قال : والرّـَجَم بالتحريك : القبر نفسهُ . والذي جاء في كتاب الهروي : والرّـَجَم بالفتح والتحريك : الحجارة .

- وفي حديث قتادة [خَلَق اللّه هذه النجومَ لثلاثٍ : زِينةً للسماء ورُجُوماً للشياطين وعَلاماتٍ يُهْتدَى بها] الرّـُجُوم : جمع رَجْم وهو مصدر سُمّـِي به ويجوز أن يكون مصدراً لا جَمْعاً . ومعنى كونها رُجوماً للشياطين : أن الشّـُهبَ التي تَنْقَضّـُ في الليل منفصلةٌ من نار الكواكب ونُورِها لا أنهم يُرجَمون بالكواكب أنفسِها لأنها ثابتة لا تزول وما ذاك إلا كقَبَس يُؤخذ من نار والنارُ ثابتة في مكانها . وقيل أراد بالرّـُجُوم الظّـُنونَ التي تُحْزر وتُظَنّـُ .

ومنه قوله تعالى : [ويقولون خمسةٌ سادسهم كلبُهم رَجْماً بالغيب] وما يُعانِيه المُنَجّـِمون من الحَدْس والظّـَن والحُكْم على اتّـِصال النجوم وافتِراقها وإيّـَاهم عَنَى بالشياطين لأنهم شياطين الإنْس . وقد جاء في بعض الأحاديث [من اقْتَبَس باباً من عِلم النجوم لغير ما ذَكَر اللّه فقد اقْتَبَس شُعْبة من السّـَحر المُنَجّـِم كاهِنٌ والكاهن ساحِر والساحِرُ كافِرٌ] فجَعل المُنَجّـِمَ الذي يَتَعلّـَم النجوم للحُكْم بها وعليها ويَنْسُب التأثيراتِ من الخير والشر إليها كافراً نعوذ باللّه من ذلك ونسأله العصْمة في القول والعَمل . وقد تكرر ذِكْر رَجْم الغَيْب والظّـَنّ في الحديث